جمهورية مصر العربية
جامعة القاهرة / فرع الخرطوم

تطوير منظومة التعليم الجامعي في مصر ودوره في بناء اقتصاد المعرفة

اعداد الباحث
د / سويلم جودة سعيد
مدرس الاقتصاد بجامعة القاهرة / فرع الخرطوم

E-mail : sweilam5eg@yahoo.com

التوبة
١٠٥

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

(صدق الله العظيم)

مقدمة البحث

أولاً: المشكلة البحثية:

ما هي السياسات الإصلاحية لقطاع التعليم الجامعي في مصر لتحقيق متطلبات اقتصاد المعرفة؟ .

ثانياً: أهمية البحث وهدفه:

- تنبع أهمية البحث من أهمية الموضوع نفسه .
- يهدف البحث إلى تحديد الآليات الفاعلة لبناء اقتصاد المعرفة في مصر .

ثالثاً: حدود البحث:

دراسة واقع منظومة التعليم الجامعي في مصر وتحديد فجوة المعرفة وتحديد وسائل مواجهتها .

رابعاً: منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي؛ من خلال وصف وتحليل واقع منظومة التعليم الجامعي في مصر تمهيداً لوضع الحلول المناسبة الفجوة المعرفية.

خامساً: خطة ومحاور البحث:

١. ماهية اقتصاد المعرفة ودور قطاع التعليم الجامعي في بناءه .
٢. الدروس المستفادة من التجارب الناجحة في بناء اقتصاد المعرفة.
٣. استراتيجية تطور منظومة التعليم الجامعي في مصر لناء اقتصاد المعرفة في مصر.

محاور الدراسة

القسم الأول : واقع ومستقبل قطاع التعليم الجامعي في مصر وحتمية إصلاحه

المحور الأول

ماهية اقتصاد المعرفة ودور قطاع التعليم الجامعي في بناءه في مصر

القسم الثاني : سياسات التعليم الجامعي اللازمة لتحقيق اقتصاد المعرفة في مصر

المحور الثاني

الدروس المستفادة من التجارب الدولية في بناء اقتصاد المعرفة

المحور الثالث

استراتيجية تطوير منظومة التعليم الجامعي لبناء اقتصاد المعرفة في مصر

محاور الدراسة

الجانب التشخيصي

الجانب العلاجي

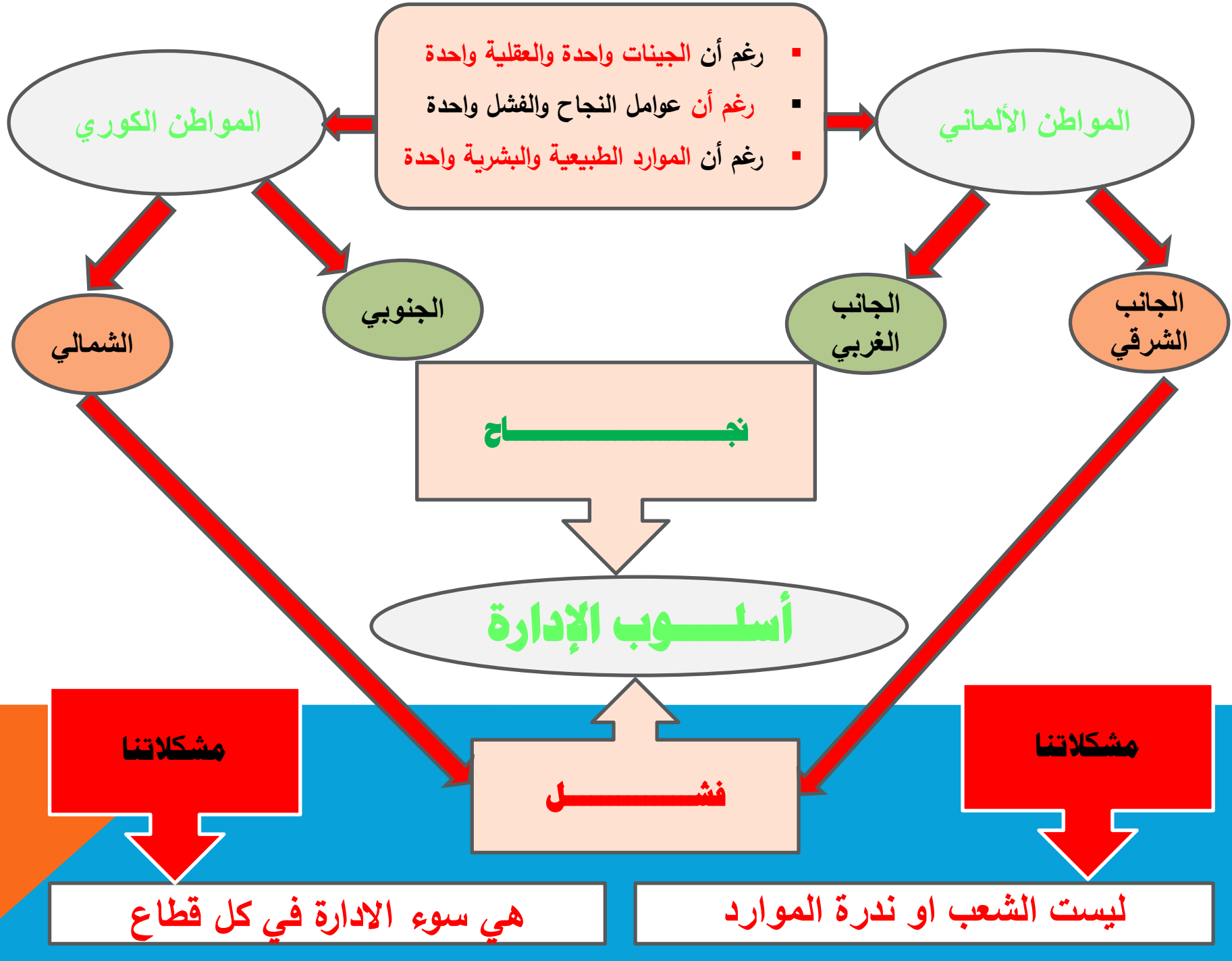
رغم أن الجينات واحدة والعقلية واحدة
رغم أن عوامل النجاح والفشل واحدة
رغم أن الموارد الطبيعية والبشرية واحدة
المواطن الكوري
المواطن الألماني
الشمالي
الجنوبي
الجانب الغربي
الجانب الشرقي
نجـــــــــاح
أسلـــــوب الإدارة
فشـــــــل
مشكلاتنا
مشكلاتنا
هي سوء الادارة في كل قطاع
ليست الشعب او ندرة الموارد

القسم الأول :واقع ومستقبل قطاع التعليم الجامعي في مصر وحتمية إصلاحه

المحور الأول : ماهية اقتصاد المعرفة ودور قطاع التعليم الجامعي في بناءه في مصر

أولاً

ماهية مجتمع واقتصاد المعرفة

ثانياً

واقع ومستقبل قطاع التعليم الجامعي في مصر وحتمية اصلاحه

- **مجتمع المعرفة** هو القائم علي اكتساب وإنتاج وتوظيف المعرفة ، بما يعني تأسيس نمط انتاج المعرفة عوضاً عن هيمنة الإنتاج الريعي والصناعي .
- **الوصول الي مجتمع المعرفة** يحتاج الي ثلاثة متطلبات هي : تطوير منظومة التعليم – دعم البحث العلمي والتطوير – استخدام التكنولوجيا

علاقة التنمية البشرية بالتعليم

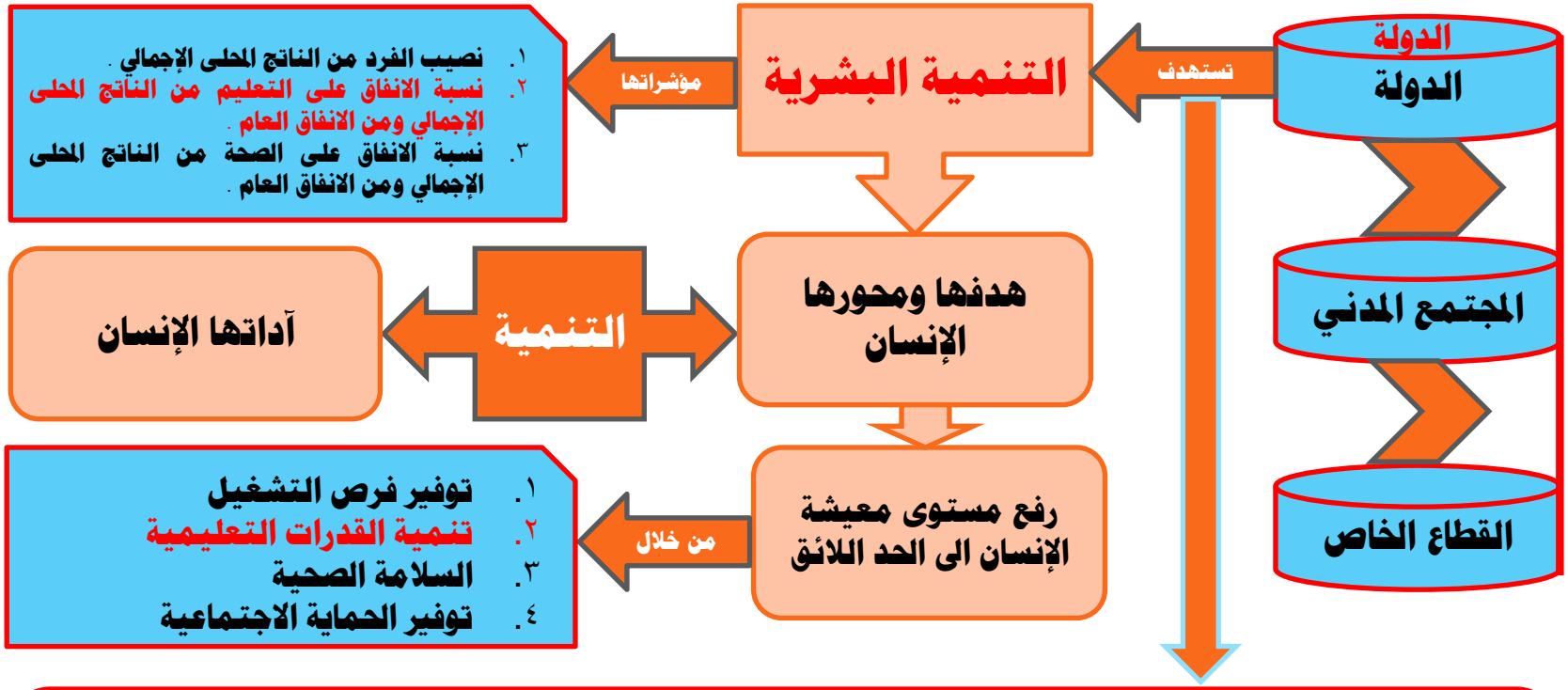

إن تطوير وإصلاح منظومة التعليم في مصر
يعد أهم أدوات تحقيق التنمية البشرية المستدامة من خلال تحقيق
مخرجات تعليمية تمتلك أدوات التعامل مع الحاضر ولديها القدرة على التعامل مع
تحديات ومستجدات المستقبل بما يخدم متطلبات اقتصاد المعرفة

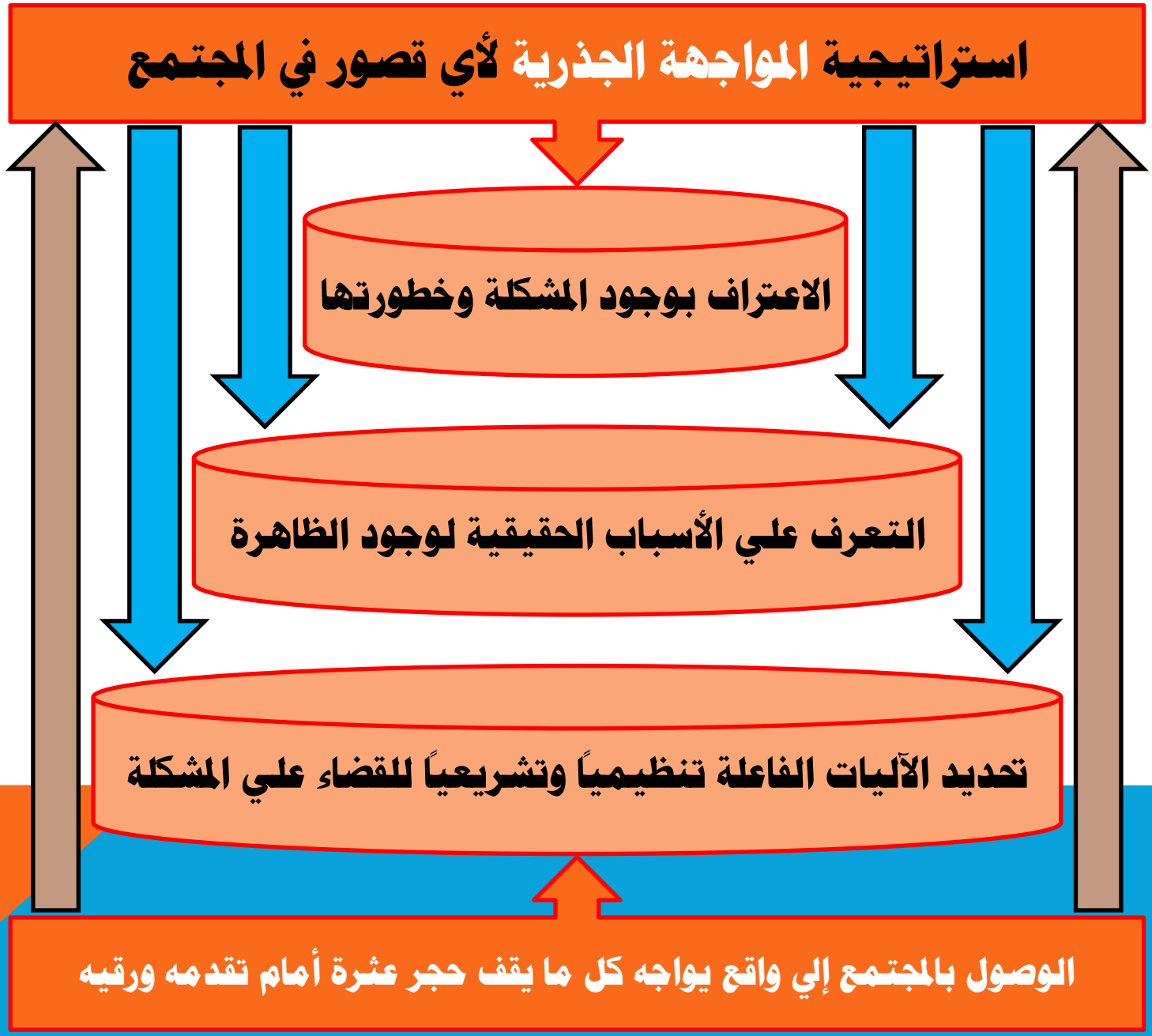
استراتيجية المواجهة الجذرية لأي قصور في المجتمع
الاعتراف بوجود المشكلة وخطورتها
التعرف علي الأسباب الحقيقية لوجود الظاهرة
تحديد الآليات الفاعلة تنظيمياً وتشريعياً للقضاء علي المشكلة
الوصول بالمجتمع إلي واقع يواجه كل ما يقف حجر عثرة أمام تقدمه ورقيه

مؤشر بيرسون

مؤشر بيرسون: هو مؤشر عن التعليم والمهارات المعرفية والتحصيل التعليمي في العالم

٢٠١٢

١. فنلندا
٢. كوريا الجنوبية
٣. هونج كونج
٤. اليابان
٥. سنغافورة
٦. المملكة المتحدة
٧. هولندا
٨. نيوزيلندا
٩. سويسرا
١٠. كندا.

- أفضل خمس دول تعليمياً في العامين لم يتغيروا ولكن تغير ترتيبهم داخل نفس النطاق.
- **دول شرق أسيا احتلت المراكز الأربعة الأولى خلال (٢٠١٤) وذلك للأداء الأقوى.**
- أن نقطة التشابه الأكثر وضوحاً بين أنظمة التعليم الأسيوية **هي أنظمة الاختبار فيها**

٢٠١٤

١. كوريا الجنوبية
٢. اليابان
٣. سنغافورة
٤. هونج كونج
٥. فنلندا
٦. المملكة المتحدة
٧. كندا
٨. هولندا
٩. ايرلندا
١٠. بولندا.

أسباب جعلت فنلندا رقم واحد في التعليم عام ٢٠١٥ والثانية بعد كندا عام ٢٠١٦

(اعتبار التعليم أولوية وجزء من الهوية – من الصعب أن يُصبح أحد مدرسا – دمج التكنولوجيا في الإدارة – المساواة بين الطلاب – ساعات عمل أقل وراحة أكثر – إشراك الأسرة في تنمية مهارات أبنائهم خارج المدرسة)

واقع التعليم في مصر
التعليم قاطرة التنمية
السيارة ترجع الي الخلف

ترتيب أعلي خمس جامعات مصرية علي مستوي العالم وفقًا لأخر تصنيف دولي لأكبر هيئة بحثية اسبانية

الجامعة	الترتيب
جامعة القاهرة	٧٤٣
جامعة الاسكندرية	١١٣٠
الجامعة الأمريكية بالقاهرة	١٣٥٥
جامعة المنصورة	١٤١٣
جامعة عين شمس	١٥٨٩

ترتيب مصر في التعليم عالميا
١٣٠

ترتيب السعودية
٤١

التحديات أمام منظومة التعليم الجامعي في مصر وحتمية الإصلاح

التحديات الخارجية

- تسارع وتيرة العولمة وخاصة الاقتصادية والثقافية وتحديات الاندماج في الاقتصاد العالمي.
- اتساع حجم الفجوة الرقمية والتقنية مع العالم الخارجي ومحدودية الموارد وسوء توزيعها واستغلالها نتيجة تدني منظومات اكتساب المعرفة .

التحديات الداخلية

- الفساد داخل منظومة التعليم بصفة عامة وخاصة منظومة التعليم الجامعي .
- ضعف جودة المخرجات من التعليم قبل الجامعي التي هي مدخلات للتعليم الجامعي .
- ضعف التمويل ومخصصات التعليم .
- ضعف مخصصات البحث العلمي والتطوير .
- انفصال مخرجات الجامعة عن احتياجات ومتطلبات سوق العمل بما يزيد من البطالة .
- ضعف استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية داخل منظومة التعليم الجامعي .

حتمية الإصلاح

- الاصلاح من أجل تحقيق اقتصاديات التعليم .
- الاصلاح لتجنب الهدر الاقتصادي .

القسم الثاني : سياسات التعليم الجامعي اللازمة لتحقيق اقتصاد المعرفة في مصر

المحور الثاني

الدروس المستفادة
من التجارب الدولية الناجحة
في بناء اقتصاد المعرفة

المحور الثالث

استراتيجية تطوير منظومة التعليم
الجامعي لبناء اقتصاد المعرفة في مصر

إن دراسة اي تجربة تعليمية بهدف تطبيقها الحرفي إنما هو ضرب من الخطأ الفكري والمنهجي

إنما تدرس التجارب التعليمية بهدف استلهام روح هذه التجارب والاستفادة من ملامحها وأفكارها ومقوماتها للتخلص من روح التخلف والجهل الذي أخذنا بعيداً عن ركب الحضارة والتقدم

خطأ جوهري

المسئولون
عن التعليم في مصر
يسعون دائما الي النقل
الحرفي للتجارب
الناجحة

المحور الثاني : الدروس المستفادة من التجارب الدولية في بناء اقتصاد المعرفة

النموذج

النموذج الأمريكي

أن التقنية الرقمية قد مكنت الشركات الامريكية من التفاعل مع المستجدات المحلية والعالمية بسرعة وكفاءة. حيث ان تأسيس البنية التحتية للمعلومات وشبكات الاتصال وخلق البيئة التقنية الرقمية قد قلص من دور العنصر البشري في العمليات الروتينية؛ مع إحلال الحاسوب والشبكات بدلاً منه، مما ادي الي إزالة أسباب تأخر انتقال المعلومات وتخفيض تكلفتها على المستخدم النهائي.

النموذج الياباني

١. الاهتمام بالتعليم خاصة العلوم الرياضية والكيماوية والطبيعية حتى المراحل الجامعية.
٢. الاهتمام بالتراكم العلمي والمعرفي بالتدريب اثناء العمل
٣. الاهتمام بنقل الخبرات من الدول المجاورة والمتقدمة عن طريق شراء براءات الاختراع أو التدريب.
٤. الاهتمام بالعمل الجماعي مع عدم تواجد النزاعات الداخلية.
٥. الابتكار والتطوير عن طريق استخدام الهندسة العكسية ثم التطوير.

النموذج الهندي

١. بناء وتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات .
٢. الاعتماد علي رصيد الهند الكبير من راس المال البشري العالي التكوين الذي يعتبر أهم دعائم ارتفاع نمو تكنولوجيا المعلومات.
٣. الاستفادة من الخبرات المتراكمة للكفاءات الهندية العائدة والتي كانت تعمل في وادي السليكون.
٤. تشجيع الشركات العالمية ومتعددة الجنسيات للاستثمار في الهند وتقديم الدعم لهم وتزويدهم بالكفاءات الهندية اللازمة لهذه الشركات.

النموذج الاماراتي

اعتماد قطاعات التعليم والصحة والقطاع الحكومي في نشاطها على تكنولوجيا المعلومات وما تولده من معارف كأداة رئيسية للعمل والإنتاج، وهو ما خلق سوق كبير لخدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وساهم بشكل كبير في تطوير المشروعات العملاقة التي تعتمد عليها.

المحور الثالث : استراتيجية تطوير منظومة التعليم الجامعي لبناء اقتصاد المعرفة في مصر

أولاً
متطلبات تطوير منظومة التعليم الجامعي في مصر لتحقيق اقتصاد المعرفة

ثانياً
التشريعات اللازمة لبناء اقتصاد المعرفة في مصر

ثالثاً
نحو استراتيجية متكاملة لتطوير منظومة التعليم الجامعي في مصر لتحقيق اقتصاد المعرفة

أن القاسم المشترك لنجاح التجارب السابقة هو الاهتمام بتطوير كل من التعليم والبحث العلمي والتطوير وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك في ظل بيئة تنظيمية وتشريعية تدعم تكوين مجتمع المعرفة وبناء اقتصاد المعرفة.

المحور الثالث : استراتيجية تطوير منظومة التعليم الجامعي لبناء اقتصاد المعرفة

متطلبات بناء اقتصاد المعرفة

تشريعية

تنظيمية

متطلبات عامة

١. استكمال البنية الأساسية لمجتمع لمعلومات
٢. تطوير التشريعات والأنظمة المختلفة لسائدة والمتشابكة مع منظومة التعليم .
٣. أهمية تطوير منظومة العلم والتكنولوجيا والتي تضم بين منظوماتها الفرعية؛ منظومة اكتساب المعرفة، وهو ما يتطلب الانفاق المناسب على التعليم والبحث العلمي والتطوير.

متطلبات تعليمية

١. النظر الي منظومة التعليم كوحدة متكاملة .
٢. تحقيق مبدأ الجودة الشاملة في التعليم .
٣. ان تكون نظم التعليم موجهة نحو المعرفة بصورة أكثر شمولاً.
٤. استكمال البنية الأساسية للمعرفة .
٥. الانفاق المتزايد على التعليم
٦. تصحيح الخلل في نسبة الملتحقين بفروع العلوم والرياضيات -مقارنة بالعلوم الإنسانية –
٧. ضرورة الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات

تشريعات بناء اقتصاد المعرفة

١. اعفاء القطاع الخاص من الضرائب على الأموال التي يقدمها لدعم المنظومة التعليمية.
٢. مواجهة الفساد داخل هذه المنظومة والذي يهدر كل المساعي الهادفة للتطوير.
٣. اصدار تشريعات تحفز وتنظم المشاركة المجتمعية في كافة المجالات العامة وبما يخدم اصلاح وتطوير التعليم بشكل خاص.
٤. الزام الحكومة بزيادة نسبة الإنفاق على التعليم بنحو (٤%) من الناتج المحلي الإجمالي.
٥. مراقبة صانع السياسة التعليمية وإلزامه بتنفيذ ما خطط له وفق أطر زمنية محددة .

استراتيجية بناء اقتصاد المعرفة

رؤية تتمثل في سعي منظومة التعليم الجامعي إلى بناء وتكوين مخرجات جادة في تحصيل العلم والرغبة في التعلم مدي الحياة ومسايرة التطور التكنولوجي الحديث، بما يخدم متطلبات تكوين مجتمع المعرفة ومن ثم بناء اقتصاد المعرفة.

وهدف استراتيجي يتمثل في توفير البيئة التشريعية والتنظيمية اللازمة لخلق بناء مجتمع المعرفة .

سياسات بناء اقتصاد المعرفة في مصر في اطار تطوير منظومة التعليم الجامعي

تطوير المقررات

١. التوسع في دراسة وتدريس مناهج العلوم والرياضيات والكمياء والطبيعة.
٢. الاهتمام بمناهج البحث العلمي والتفكير الإبداعي والتعمق فيها.
٣. الاهتمام بتنمية مهارات استخدام اللغة الإنجليزية كأهم آداه للوصول للمعرفة.
٤. الاهتمام بمقررات تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتعميق تطبيقاتها.

تنمية قدرات هيئة التدريس

١. الاهتمام بالتطوير المهني والأكاديمي بشكل مستمر لأعضاء هيئة التدريس.
٢. الاهتمام بتحفيز ثقافة العمل الجماعي والأمانة العلمية لدي أعضاء هيئة التدريس.
٣. توفير كل وسائل التواصل والتدريس وبما يتفق مع مقررات دعم متطلبات اقتصاد المعرفة.
٤. الاهتمام بتوفير كل مستجدات التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس .

بناء المؤسسات الجامعية والبحثية

١. دعم المؤسسات الجامعية الحالية بكافة المتطلبات المالية والتنظيمية المتفقة مع احتياجات اقتصاد المعرفة.
٢. اختيار القيادات الجامعية وفق معايير تتفق مع متطلبات اقتصاد المعرفة.
٣. وضع متطلبات أساسية ومواصفات تتفق مع احتياجات منظومة التعليم الجامعي وذلك عند انشاء مؤسسات جامعية جديدة.

تحقيق الجودة في المخرجات

١. انتهاج سياسة التخطيط الاستراتيجي الشامل لوضع الاهداف واليات تحقيقها.
٢. وضع معايير قياس مخرجات التعليم الجامعي كوسيلة لضمان جودة التعليم
٣. تطوير أسلوب وضع المقررات وأساليب التقييم والامتحانات.
٤. التوسع في التعليم المهني والتقني بما يدعم متطلبات اقتصاد المعرفة.

تعزيز وتنويع مصادر الدعم المالي

١. تحفير مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص للاستثمار في انشاء جامعات خاصة متنوعة ومتطورة
٢. خلق آلية لدعم البحوث التطبيقية التي تساهم في التنمية التكنولوجية الداعمة لاقتصاد المعرفة.
٣. التوجه نحو التعاون الدولي والإقليمي لتوفير الدعم المالي لتطوير منظومة التعليم الجامعي وتلبية احتياجات اقتصاد المعرفة في مصر.

تطوير منظومة التعليم الجامعي ودوره في بناء اقتصاد المعرفة في مصر

جمهورية مصر العربية

جامعة القاهرة

سويلم جودة سعيد

شكراً لحسن استماعكم